

Distr.: General
29 January 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ١٠٥ (هـ) من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة

الفرعية وانتخابات أخرى: انتخاب أربعة

عشر عضوا في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمانة
العامة من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة

تمدي البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة،
ويشرفها أن تشير إلى أن الهند قررت التقدم بترشيح لعضوية مجلس حقوق الإنسان، لإعادة
انتخابها لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء فترة عضويتها التي استمرت لمدة عام، وذلك في
الانتخابات المزمع إجراؤها في نيويورك في عام ٢٠٠٧. وقد قدّمت هذه المعلومات إلى عناية
الأمانة العامة يوم ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وفي هذا الصدد، تتشرف البعثة الدائمة
للهند كذلك بأن ترفق طيه، للعلم، نسخة من "التعهدات والالتزامات الطوعية للهند"
(انظر المرفق).



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمانة العامة من البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة

التعهدات والالتزامات الطوعية للهند

تسعى الهند لإعادة انتخابها بمجلس حقوق الإنسان في الانتخابات المزمع عقدها بالجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في أيار/مايو ٢٠٠٧.

وللهند تاريخ طويل في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وكان دوماً من دواعي اعتزازها أن تكون في طليعة المناضلين ضد الفصل العنصري، حتى قبل إعلان استقلالها. والتزام الهند بتعزيز وحماية حقوق الإنسان ينبع من الإدراك بأنه لا يمكن ضمان نمو ورفاه المواطنين في مجتمع تعددي بحق إلا من خلال ثقافة تحمي حقوق الإنسان وتعززها.

ويجسد الدستور الهندي التزام الهند بحقوق الإنسان، إذ يكفل للمواطنين الحقوق السياسية والمدنية الأساسية. كما نص الدستور على أحكام خاصة للإعمال والإنفاذ التدريجين للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واتخذت الهند مبادرة هامة لتمكين المرأة بتخصيص ثلث مقاعد الحكومات المحلية للمرأة في المناطق الحضرية والمحليات، الأمر الذي أتاح لما يربو على مليون امرأة على المستوى الشعبي فرصة المشاركة في صنع القرار السياسي. ومن خلال بدء العمل بالبرنامج الوطني لضمان العمالة في الريف، في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٦، أصبح الحق في العمل نافذاً في الهند. ويقدم قانون حماية المرأة من العنف المنزلي الذي أقره البرلمان في ٢٠٠٥ الإغاثة المباشرة والعاجلة للنساء اللاتي يتعرضن للعنف المنزلي. ومما يعكس التزام الهند بالقضاء على عمل الأطفال، دخل حظر تشغيل الأطفال دون سن الـ ١٤ في الخدمة في المنازل أو العمل في المطاعم حيز النفاذ في الهند اعتباراً من ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

وقدمت الهيئة القضائية الهندية التي تتمتع بالاستقلالية وتتسم بالحياد أحكاماً بعيدة الأثر بشأن حماية وتعزيز حقوق الإنسان. ومن بين التدابير البعيدة الأثر التي اتخذتها المحكمة العليا في الهند، قضايا المصلحة العامة، التي يمكن بمقتضاها لأي فرد أو مجموعة من الأشخاص رفع دعاوى أمام المحكمة العليا، مما يسلب الضوء على أهمية اللجوء إلى هذه الولاية القضائية للجمهور. وقد سلّمت المحكمة العليا في الهند بإمكانية التقاضي بشأن بعض الحقوق الاقتصادية والاجتماعية كامتداد للحق في الحياة. وتقوم اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وهي جهاز يتمتع بالسلطة والاستقلالية، برصد التطورات التي تحدث في مجال حقوق الإنسان في الهند، وتشارك بخبرتها ودرايتها نظراءها في البلدان الأخرى. وللإعلام الحر والمستقل في الهند

دور محوري في النهوض باحترام حقوق الإنسان ومراقبتها. ويعد المجتمع المدني في الهند واحداً من أنشط المجتمعات المدنية على مستوى العالم.

وتلتزم الهند بمساندة نظام الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان، كما أن تعزيز وحماية حقوق الإنسان متأصلان في سياسة الهند المحلية والخارجية. ودأبت الهند على المشاركة بنشاط في المداورات المتعلقة بحقوق الإنسان في المنتديات الدولية وفي وضع مبادئ دولية مقبولة على نطاق واسع. والمجتمع الهندي مجتمع كبير، وديمقراطي، ومتعدد الأعراق والأديان واللغات والثقافات؛ واستمرار وجود الهند في مجلس حقوق الإنسان يثريه من خلال إضافة بُعد يقرب كل أشكال الانقسام من خلال التعددية، والاعتدال، والتوازن، من بلد دلت بشكل مطرد على التزامه بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الواقع العملي. وعلى ضوء هذه الخلفية، تقدم الهند طوعاً بالتعهدات والالتزامات التالية:

- ◀ تلتزم الهند بالآليات والإجراءات الوطنية التي وضعتها من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع مواطنيها.
- ◀ تحافظ الهند على استقلال الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان، واحترام نظمها الداخلية، وتمتعها بسلطات حقيقية في التحقيق، بما فيها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، واللجنة الوطنية للمرأة، واللجنة الوطنية للأقليات، واللجنة الوطنية المعنية بشؤون الطوائف والقبائل المصنفة، واللجنة الوطنية للطبقات المتخلفة، على النحو الذي ينص عليه الدستور وتنص عليه القوانين في الهند.
- ◀ تعزز الهند ثقافة الشفافية والانفتاح والمساءلة في عمل الحكومة، على النحو الذي ينص عليه قانون الحق في الحصول على المعلومات.
- ◀ تواصل الهند تشجيع الجهود التي يبذلها المجتمع المدني سعياً لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.
- ◀ تواصل الهند العمل على الأعمال التدريجية للحق في العمل.
- ◀ توسع الهند تنفيذ برنامج ضمان فرص التوظيف في الريف الذي استحدثته مؤخراً، والذي يوفر ١٠٠ يوم من العمالة المضمونة سنوياً لكل أسرة معيشية ريفية في البلد.
- ◀ تستمر الهند في تعزيز تمكين المرأة في الهند اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً عن طريق الإجراءات الإيجابية، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في التخطيط الوطني، وفي إعداد الميزانيات من منظور جنساني، وتشكيل الجماعات النسائية للمساعدة الذاتية. وتعمل

- الهند على القضاء على التمييز والعنف ضد المرأة من خلال التدابير التشريعية والتنفيذية الفعال للسياسات القائمة.
- ◀ إنشاء لجنة وطنية لحماية حقوق الطفل من أجل المحاكمة السريعة في الجرائم المرتكبة ضد الأطفال أو في حالات انتهاك حقوق الأطفال.
- ◀ تعمل الهند على جعل مجلس حقوق الإنسان هيئة قوية وفعالة وذات كفاءة، قادرة على تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع.
- ◀ تشارك الهند على نحو بناء في تطوير طرائق عمل مجلس حقوق الإنسان وولاياته، وفي إصلاح آلية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.
- ◀ تشارك الهند بنشاط في أعمال مجلس حقوق الإنسان في مجال وضع المعايير في ميدان حقوق الإنسان.
- ◀ تشارك الهند على نحو بناء في وضع الطرائق التي يتبعها مجلس حقوق الإنسان في عمليات الاستعراض الدوري الشامل، كما تشارك في استعراض وتعزيز نظام الإجراءات الخاصة وسائر آليات الخبرة التابعة للمجلس.
- ◀ تواصل الهند دعم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بطرق منها تقديم مساهمات طوعية منتظمة.
- ◀ تسعى الهند إلى الأعمال الكامل للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية.
- ◀ تواصل الهند دعم هيئات الأمم المتحدة، بما فيها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، وغيرها من الهيئات التي تؤدي دورا في الإسهام في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.
- ◀ تعمل الهند مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والهيئات المختصة في الأمم المتحدة بغية إصلاح نظام الهيئات التابعة للأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات.
- ◀ تعمل الهند على تعزيز وحماية حقوق الإنسان على المستوى العالمي على أساس مبدأي التعاون والحوار المثمر.

- ◀ تتعاون الهند مع الدول، بناء على طلبها، في تنفيذ الالتزامات في مجال حقوق الإنسان، من خلال بناء القدرات عن طريق التعاون التقني، والحوار في شؤون حقوق الإنسان، وتبادل الخبراء.
- ◀ تواصل الهند تقديم الدعم الفعال للعمليات المحلية والدولية التي تسعى للنهوض بتمكين المرأة وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.
- ◀ تواصل الهند تقديم الدعم الفعال للعمليات المحلية والدولية التي تنهض بحقوق الطفل.
- ◀ تعمل الهند على تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، وإعلان وخطة عمل كوبنهاغن، ونتائج سائر مؤتمرات الأمم المتحدة الدولية الرئيسية.
- ◀ تواصل الهند دعم الجهود الموجهة نحو اعتماد إعلان لحقوق الشعوب الأصلية.
- ◀ تدعم الهند اعتماد اتفاقية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.